Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عرفت الشاعر محسن الجوهرى منذ عهد بعيد ، وزاملته فى كلية الآداب ، ومازلت أذكر كيف كان شاعر الكلية المبرز الذى يشارك بقصائده فى كل احتفال أو مناسبة وطنية ، قيبز بقية الشعراء ، وكيف كان يتحرك بين ردهات الكلية وطرقاتها بعوده النحيف وكأنه بلبل عاشق غريد لا يكف عن ترديد أنغام قلبه الواله شعرا عاطفيا رقيقا ، كنا نسمعه بشغف واهتمام ، ونظل نستعيده لنسجله ، ونتبادله بعد ذلك مع بقية الزملاء والزميلات ، تماما كما كان العرب القدماء يتناقلون شعر المجنون فى «ليلى» ويحفظونه ، ومازالت الذاكرة تعى . . بعد كل تلك السنوات ، هذه الأبيات العذبة التى قالها محسن الجوهرى فى عيد ميلاد «ليلاه» :

«ما عبير الربيع إن فاح إلا
من ربيع العبير فى نفحاتك
عيد ميلادك الحبيب لذاتى
مثلما يبسم الربيع لذاتك
يا حياة الحياة ما أنا سالى
أكؤس الوصل فى ربى سرحاتك»

لذلك فقد تملكنى العجب الشديد حينما أطلعنى على الخطاب الذى أرسله إليه المجلس الأعلى للفنون والآداب يعتذر فيه عن نشر بعض مؤلفاته الشعرية وهذا نصه :

جمهورية مصر
المجلس الأعلى لرعاية الفنون